

الصفات التي يجب ان تتوافر في معلم التربية الرياضية

مهنة التدريس مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى تحتاج إلى إعداد خاص يؤهل المعلم ويعدده, لأداء عمله على أكمل وجه .

فجانبا الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوافر في المعلم، فإنه يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف فني خاص .

أي أن يمر بفترة " التدريب العملي أو التربية العملية " وذلك لتحقيق الأهداف التالية :-

- 1- أن يدرك المعلم ما لديه من قدرات وصفات طيبة ويعمل على تنميتها .
- 2- أن يطبق عملياً ما درسه في التربية وعلم النفس .
- 3- أن يشعر بالانتماء لمهنة التدريس .
- 4- أن يستفيد من ملاحظات المشرف وتوجيهه .
- 5- زوال الرهبة من مواجهة الطلاب، والتدريب على حسن التصرف في المواقف الصعبة .
- 6- التعود على احترام النظام التعليمي، واكتساب ثقة الزملاء ومحبتهم.
- 7- الاستفادة من مشاهدته لزميله المتدرب , ومن النقد المتبادل بينهما . إعداد المعلم اعلم أنّ العالم قد يكون بحرا في علمه، ولكنّه قد لا يكون معلماً بدرجة توازي ما لديه من علم، فنقل العلم إلى المتعلم يحتاج إلى مهارة .

فهل يستطيع العالم الذي لا يملك الأسلوب المناسب للتعليم تطوير نفسه في هذا المجال؟ واعلم بأنّ المعلم يتعلم الكثير عن طريق الخبرة ، ولكنّ ذلك قد لا يكون مفيداً ؛ فقد يكرّر المعلم سلوكاً خاطئاً ، أو يهمل مسائل مهمّة .

كما أنّ بعضهم قد يعتمد طريقة المحاولة والخطأ , وقد يعتاد سلوكاً خاطئاً ومع ذلك يكرّره . وهناك ثلاثة أنواع من أساليب الارتقاء بالمعلم وهي :-

- 1- التأهيل أو الإعداد كما يسمى أحيانا . ويعني ذلك ما نقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التدريس من إعداد لغوي وعملي وتربوي قبل أن يخوض العملية التعليمية. وهذا هو ما تقوم به البرامج الأكاديمية غالباً ، كما في كليات وأقسام التربية وما شابهها .
- 2- التدريب : يقصد به أحياناً ما يتم أثناء ممارسة المعلم لعمله كما في التدريب أثناء الخدمة في صور شتى مثل الدورات التدريبية وورش العمل .

3- التطوير : ويشمل ذلك الوسائل والأساليب المختلفة، التي تساهم في تطوير شخصية المعلم وتنمية معلوماته وقدراته العلمية والمهنية، والنشرات التوجيهية ومشاهدة البرامج والنماذج الجيدة ذات العلاقة بمجال عمل المعلم .

وبالنسبة لمعلم اللغة , نضيف هنا التحسين المستمر لمستواه اللغوي الشفوي والكتابي، وتنمية معلوماته عن اللغة التي يدرسها وثقافة أهلها .

أهم مجالات إعداد معلمي اللغة وتدريبهم مهنيًا: يحتل إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة وخاصة ، ولا سيما معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لقلة المتخصصين في هذا الميدان .

ومن هنا فإنّ كثيرا من معلمي العربية لغير الناطقين بها هم من غير المختصين بعلم اللغة التطبيقي، ومن غير المدربين في هذا الميدان. وتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ودوره في العملية التعليمية؛ حيث تشير الدراسات التربوية إلى أنّ دور المعلم – بشكل عام – يمثل 60 % من التأثير في تكوين الطالب، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ 40 % من التأثير . ومما لا شك فيه أن إعداد معلم اللغة، لا بد أن يشتمل في حده الأدنى على ثلاثة عناصر أساسية :-

1- الإعداد اللغوي على اللغة الهدف التي سيقوم بتعليمها . ويشتمل ذلك الكفاية اللغوية المناسبة في المهارات المختلفة , إضافة إلى المعلومات المناسبة عن اللغة وثقافتها وتاريخها , وذلك لأن فاقده الشيء لا يعطيه , كما يقول المثل العربي المعروف .

2- الإعداد العلمي , أي تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف . ويشمل ذلك: الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية وقضاياها الذرائعية، وتحليل الخطاب ونظريات اكتساب اللغة الأولى والثانية وقضايا اللسانيات الاجتماعية .

3- الإعداد التربوي : ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرائق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية وأساليب تقويم أداء الدارسين وتحليل أخطائهم وتصويبها وإعداد المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة واستخدامها بطريقة فعالة .

وكذلك إعداد المورد التعليمي , مثل تأليف الدروس والتدريبات المختلفة . ونود أن نؤكد على أن يكون الإعداد في هذه المجالات بطريقة تخدم معلم اللغة بصورة مباشرة .

فقد أثبتت التجربة أن تدريس المتدرب مواد عامة , مثل طرق التدريس العامة أو أساليب التقويم التربوي أو الوسائل التعليمية , قد لا يفيد المتدرب كثيراً لأن معظم المتدربين يتلقون هذه المعلومات بشكل نظري ولا يحسنون الربط بينها

وبين تعليم اللغة وتدريبها أثناء ممارستها الفعلية للتدريس. ونضيف هنا أيضاً ضرورة تعليم المتدرب أصول التربية وأساليب إدارة الصف - خاصة - مثل تنظيم جلوس الطلاب والأنشطة الزوجية والجماعية أو غير ذلك .

4- التدريب العملي : ويشمل ذلك عدة جوانب :

(أ) مشاهدة الدروس الواقعية والنموذجية وتقويمها .

(ب) إعداد نماذج للدروس.

(ج) التدريس المصغر مع الزملاء ومع طلاب حقيقيين .

(د) الممارسة العملية للتدريس تحت إشراف خبير وهي أهمها بلا شك . ويشمل ذلك أيضاً أساليب التدريس المناسبة .

(هـ) تقويم هذه التجارب والممارسات من قبل المشرفين والزملاء .

5- التدريب التطويري: ونقصد بذلك تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي, مثل :-

(أ) تعريفه بالمراجع والدوريات والمنظمات المهنية واللقاءات الدورية التي تعينه في تنمية خبراته ومعلوماته المهنية .

(ب) تدريبه على ما يسمى بأساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الآخرين وتقويمها , للاستفادة من حسناتها وتجنب مساوئها وعيوبها .

(ج) تدريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملي.

ولتدريب المعلم ينبغي أن :-

* تقسم المادة والمحتوى إلى خطوات صغيرة, لتفادي الخلط.

* يعطى المتدرب الفرصة للمناقشة , وللتطبيق في نهاية كل خطوة , لئلا تختلط عليه الخطوات .

* يفهم للمتدرب ما يمكن أن يكون صعباً ويعزز , ليسهل عليه .

* يعطى التطبيق قدراً يستحقه , ليستخدم المتدرب ما فهمه نظرياً.

الصفات الواجب توافرها في المعلم الكفاء

أولاً : الصفات الشخصية للمعلم:

*المظهر العام و تشمل على:

- 1- الالتزام بالزني المناسب و اللائق اجتماعياً للمعلم.
- 2- العناية بنظافته و صحته الجسميه.
- 3- اللياقة الصحية و البدنية.
- * الصوت و التحدث و تشمل على:
 - أ- التحدث بدون تلثم.
 - ب- التحدث بسرعة معتدلة.
 - ج- النطق السليم للكلمات و الحروف.
 - د- الطلاقة اللغوية.

*اتزان الشخصية و الصحة النفسية و تشمل على:

- 1- الهدوء و الاتزان الانفعالي.
- 2- القدرة على ضبط النفس.
- 3- الثقة بالنفس و الاعتماد عليها.
- 4- النزوع نحو السعادة و الرضا.
- 5- الشعور بالانتماء إلى المجتمعات المدرسية و الإحساس بمكانه فيها.
- 6- التوازن في توزيع النظر إلى التلاميذ أثناء الدرس.
- 7- الوقفة المعتدلة و الحركة المناسبة أثناء الدرس.
- 8- الموضوعية و الأمانة الفكرية.
- 9- الانضباط في تطبيق اللوائح المدرسية و تنفيذها.
- 10-الالتزام بمواعيد بدء اليوم المدرسي و الساعات المدرسية.
- 11-المرونة في التعامل مع التلاميذ حسب ما تمليه طبيعة الظروف و المواقف.
- 12-الالتزام بالتفكير العلمي السليم.
- 13-القدرة على القيادة للأنشطة التعليمية و التربوية داخل الفصل و خارجه.

ثانياً : الصفات المهنية و الخاصة بالميل نحو المهنة و النمو فيها للمعلم:

- حب المهنة و التمسك للتدريس.
- الإيمان بأنه صاحب رسالة سامية و يعمل على نشرها.
- الدقة في العمل.
- الالتزام بالأنظمة و التقاليد و الممارسات التربوية.
- التعاون مع الأسرة و أولياء الأمور بما يعود بالنفع و الفائدة على التلاميذ.

• القدرة على اتخاذ القرارات الحازمة في المواقف التي تتطلب ذلك.
• تشجيع الأنشطة اللاصفية.

• التمكن من المادة العلمية في مجال تخصصه.

• امتلاك مهارات استخدام المكتبة و مصادر البحث التربوي.

• **الاهتمام بالصالح العام للتلاميذ و تشمل على:**

1- تقبل آراء التلاميذ و أفكارهم و مقترحاتهم.

2- القدرة على خلق التنافس الشريف بين التلاميذ.

3- تشجيع التلاميذ للعمل التعاوني المشترك.

4- العمل على مساعدة التلاميذ المتعثرين دراسياً.

5- الرغبة الذاتية للتدريس.

6- النمو المهني في مجال التخصص.

7- الحرص على متابعة الدراسة للحصول على مؤهلات أعلى.

8- تحري الدقة و التنظيم في الكتابة.

9- تحري الدقة و التنظيم في تقديم الأمثلة و التمارين و المسائل.

10- تحري الدقة و التنظيم في رسم الأشكال و الرسوم البيانية و الجداول.

صفات خاصة لمعلم الرياضيات:

1- استخدام الوسائل و توظيف معمل الرياضيات.

2- غرس حب مادة الرياضيات في نفوس الطلاب.

3- تشجيع الطلاب على الابتكار(مفاهيم، طرق جديدة في حل المسائل)

4- تشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات العلمية مثل قسم

الكفايات الواجب توافرها في المعلم الكفاء:

أولاً : كفايات التخطيط و الإعداد الجيد لتدريس المادة.

1- يوزع زمن الحصة على عناصر الدرس.

2- يوزع الموضوعات على أيام و أسابيع الفصل الدراسي بصورة جيدة.

3- ينظم المادة العلمية تنظيمياً شاملاً و متسلسلاً.

4- يعد خطة جيدة لدروسه اليومية.

5- يتبع الخطوات الرئيسية لتحضير الدرس.

6- يراعي في التخطيط خصائص الطلاب و الفروق الفردية بينهم.

7- يختار الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.

8- يختار طرق و أساليب التدريس حسب خصائص الطلاب و طبيعة الموضوع

9- يعد أسئلة متنوعة و متدرجة للتقويم.

10- يراعي في التخطيط الواجبات المنزلية.

ثانياً : كفايات المحتوى العلمي:

- 1- يحلل المحتوى العلمي للدرس إلى مكوناته الرئيسية.
- 2- يرتب خطوات الدرس بشكل منطقي.
- 3- يتبع طرق مناسبة لتهيئة الدرس.
- 4- يراعي التدرج في تدريس النظريات و المفاهيم الرياضية.
- 5- يراعي الاستمرارية في تدريس الموضوعات.
- 6- يفسر المفاهيم و المصطلحات و الرموز.
- 7- يراعي الخبرات السابقة للطلاب عند شرح الدرس.
- 8- لديه القدرة على تلخيص محتوى الدرس.
- 9- يربط محتوى الدرس بالحياة العملية.
- 10- يبسط التعبيرات الرياضية.
- 11- يعلل النتائج التي يتم التوصل إليها.
- 12- التحقق من صحة أو خطأ النتيجة التي تم التوصل إليها.
- 13- ينوع في الأمثلة بما تحقق أهداف الدرس.
- 14- يلم بمهارات تفسير الأفكار و الجداول و الرسوم.

ثالثاً : كفايات استخدام الطرق المناسبة لتدريس المادة

- 1- ينوع في طرق التدريس التي يستخدمها بحسب طبيعة الموضوعات.
- 2- يستخدم أساليب التدريس التي تتناسب مع طلابه.
- 3- يساعد التلاميذ على اكتشاف المعلومات الرياضية بأنفسهم.
- 4- يستخدم أسلوب التفكير العلمي.
- 5- يعطي أمثلة و تمارين تتوافق مع واقع بيئة الطلاب.
- 6- ينوع من المثيرات التي تساعد على جذب انتباه الطلاب.
- 7- يستخدم طريقة المناقشة في تدريس الرياضيات بشكل وظيفي هادف.
- 8- يشجع الطلاب على التعلم و يزودهم بالتغذية الراجعة الفورية.
- 9- يراجع النقاط الرئيسية في نهاية الدرس.

رابعاً : كفايات الوسائل التعليمية:

- 1- يستخدم الأدوات الهندسية بدقة.
- 2- يكتب على السبورة بخط واضح.
- 3- يحرص على الوسائل التي من البيئة المحلية.
- 4- يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب من الدرس.
- 5- يستخدم الوسيلة التعليمية بطريقة صحيحة.
- 6- يحرص على استخدام الوسيلة التعليمية التي من الطلاب.

7- يستخدم وسائل تعليمية تحقق مواصفات الوسيلة الجيدة.

خامساً : الكفايات المرتبطة بالتقويم:

- 1- يطرح أسئلة متنوعة لقياس مستويات التفكير العقلي المختلفة.
- 2- يعطي واجبات منزلية متنوعة و مناسبة.
- 3- يهتم بأسئلة الطلاب و يساعدهم في الوصول إلى إجابتها.
- 4- ينوع في الأسئلة بحيث تكون شاملة و مترابطة و متدرجة.
- 5- يستخدم أسلوب الثواب و العقاب بما يلائم الموقف التعليمي.
- 6- يتعامل مع كل طالب بموضوعية.
- 7- يناقش الواجبات المنزلية مع الطلاب.
- 8- يعطي الطلاب الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة الشفوية الصفية.
- 9- لديه المهارة في إلقاء الأسئلة و تعميمها على جميع الطلاب.

سادساً: كفايات الأهداف وصياغتها

- 1- يلم بالأهداف العامة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.
- 2- يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة سلوكية واضحة.
- 3- يحدد أهداف كل درس و يصيغها معرفياً.
- 4- يحدد أهداف الدرس و يصيغها وجدانياً.
- 5- يحدد أهداف كل درس و يصيغها مهارياً.
- 6- يصيغ الهدف السلوكي بصورة محددة بحيث يمكن قياسه.
- 7- يراعي في صياغة الأهداف مستوى الطلاب.
- 8- يحدد في الأهداف الحد الأدنى من الأداء

سابعاً : كفايات النمو المهني.

- 1- يستخدم المكتبة المدرسية.
- 2- يتابع كل جديد في علم الرياضيات.
- 3- يشارك في الدورات التدريبية.
- 4- يستفيد من خبرات الآخرين.
- 5- يتبادل الكتب مع المعلمين و المشرفين.
- 6- يحرص على تجديد معلوماته و تحسين مهاراته في مادة الرياضيات.
- 7- يحرص على تنمية كفاءته التدريسية في مادة الرياضيات.

ثامناً : الكفايات المتعلقة بإدارة الفصل والعلاقات الإنسانية:

- 1- القدرة على ضبط الفصل.
- 2- يعمل على توفر النظام و الهدوء في الفصل بطريقة تربوية.
- 3- ينظم الطلاب بطريقة تمكنه من متابعتهم باستمرار.
- 4- يوجه اهتمامه و نظراته إلى جميع الطلاب.

- 5- ينظم الطلاب بطريقة تمكنهم من مشاهدة ما يعرض أمامهم.
- 6- يتحرك بحيوية و نشاط داخل الفصل.
- 7- يكون علاقات حسنة مع الطلاب.
- 8- يتقبل آراء الطلاب و مشاعرهم.
- 9- يشارك في مجالات النشاط المدرسي.
- 10- يقيم علاقات طيبة مع زملائه و رؤسائه.
- 11- يتصرف بحكمه في المواقف الحرجة.